العدد ٢

Friday June 4 1920

السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها
نسيم ملول

بدل الاشتراك :
١٠٠ غرش مصري في فلسطين
١٢٠ غرشاً مصرياً في الخارج

اجرة النشر :
١٠ غروش مصرية في الصحيفة الاولى
٦ « « « « الثانية والثالثة
٤ « « « « الرابعة

واذا اريد تكرار النشر تفاوض الادارة بشأنه
لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء
صاحب الجريدة والمستلم
العنوان التلغرافي : ” السلام “ يافا



جريدة يومية ... الاسبوع موقتاً

AL-SALAM
(THE PEACE)
Published in Jaffa by;
Dr. N. MALLOUL

CHARGES FOR ADVERTISEMENTS:
10 P.T. 1st Page per line
6 « 2nd & 3d Pages
4 « 4th Page

ENGLISH, HEBREW OR FRENCH
ADVERTISEMENTS TRANSLATED INTO ARABIC
FREE OF CHAGE

Advertisements in any language also
Published

Money orders payable to the
Publisher,
JAFFA (PALESTINE)
TELEGRAFHIC ADDRESS : AL-SALAM. JAFFA

يافا الجمعة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٠ — ١٨ سيفان ٥٦٨٠ — ١٧ رمضان ١٣٣٨

عيد جديد في تاريخ فلسطين

ما فكر الفلسطينيون يوماً أن يقيموا لهم عيداً يحتفلون به تذكاراً للنجاة من حكم اثقل كاهلهم ، وتخلصاً من سلطة ازهقت منهم النفوس والارواح ، لانهم لم يجدوا في تاريخ بلادهم المتصل باقدم ازمنة التاريخ العام ، ما يسوغ لهم ذلك ، وقد كانت السلطات تتعاقب وتتوالى الواحدة بعد الاخرى ، على توالي السنين ومرور الاجيال ، ولم تكن واحدة منها باخف وطأة عليهم ممن سبقها جوراً وعسفاً وظلماً واستبداداً ، امتهاناً واستعباداً ، وتحكماً في رقابهم ، وتسلطاً على اموالهم وممتلكاتهم . الا في بعض الازمان القصيرة الآجال التي مرت بين تلافيف الايام ، واطبقت عليها الدهور باجيالها ، كما تمر الاحلام اللذيذة بين تلافيف الخ ، فلا تلبث ان تطبق عليها الحقائق الراهنة بحوادثها الواقعية ، فتزول وتعفى آثارها من الرؤوس…

وهكذا قطعت فلسطين ٥٧ مرحلة من مراحل الوجود ، تعاقبت فيها الامم وتوالت تحت سمائها الاجيال والادوار ، دون ان يدخل في حياتها التي انقلبت ماجرياتها منذ عشرين قرناً ، شيء من التغيير ، يصح معه ان تحتفل بتذكار وطني يخلده التاريخ بين دفتيه ، الى ان اتى العصر التركي ، وكان طويلاً مدلهماً طول ليالي الشتاء الباردة ، ثم ظهر بصيص من النور في اخرياته ، قام له الفلسطينيون وقعدوا ، وركعوا وسجدوا ، وسبحوا وحمدوا ، وهللوا وكبروا اولئك الذين بعثوا لهم الدستور من لحده ، والحرية من رمسها ، الا ان زمن فرحهم لم يطل ، لان ذلك الدستور وربيبته الحرية لم يكونا الا كتلك القوقعات التي تقذف بها الامواج على الشاطئ ، الذي لا يلبث ان يلفظها بعد حل ذراتها فتعود ادراجها كاسفة حزينة الى حيث لا تعلم لها مصيراً …

هاجت النفوس وقلقت الافكار ، واخذ الناس يضربون اخماساً لاسداس ، والمستقبل بيد الاقدار ، لا يعلم كنهه الا علام الغيوب ومهندس الكون الاعظم . حتى انفجرت قنبلة سيرايفو

وعمت نار الحرب العامة اطراف العالم ، فانتصب القابضون على زمام الامور في الاستانة ، ملقين الولايات العثمانية في ميدان المغامرة ، كما يلقى « الفيش » على مائدة المقامرة . ولكنها بدلاً من ان تأتي اليهم بغيرها ، وهو ما كانت تصبو اليه نفوسهم ويطمعون ، ذهبت وتفرقت ، وتفرقوا هم معها رافعي الايدي وسة التحسر والندم يقرعون ، ولم يكن ثمت فرق بين المغامرين والمقامرين ، سوى ان هؤلاء يخسرون المال والمتاع واولئك يفقدون الولايات والبقاع . . .

«سنة الله في خلقه ، ولله في خلقه شؤون!… »

⁂ ⁂ ⁂

راى الفلسطينيون عندما اتصلت ببلادهم نار الحرب ، واخذ لهيبها يمتد من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب ، وقت ان اخذ الموظفون العسكريون يضغطون على الاهلين بكل ما اوتوه من سلطة الاستبداد ، ثم شرعوا يسوقون البعض الى المشانق . سوق الاغنام الى المجازر ، راي الفلسطينيون كل ذلك ، فادركوا ان لا خلاص لهم الا الجنوب ، او من شرق البحر المتوسط ، اي على يد انكلترا ، فاخذوا يشرئبون باعناقهم الي ماوراء صحراء سينا ، والى عرض البحر الاعظم متمنين قدوم الجنود البريطانيين لتخليصهم مما هم فيه ، وانتشالهم من وهدة اليأس الذي تسرب الى قلوبهم ، بعد كر الشهور والاعوام ، وهكذا ظلت القلوب معلقة الى ان قضى الله امراً كان مفعولاً ، فلم يشعروا الا وقد اصبح ملائكة الخلاص على كثب منهم : في غزه وبئرسبع ثم في النبي صموئيل وما هي بضعة ايام حتى دخلوا عاصمة فلسطين ، في ساعة انطوى فيها اولئك المستبدون بين طيات ظلام الليل الحالك ، ولم يكد الفجر ينبثق حتى لم يبق منهم مخبر ، فتصاعدت تنهدات الارتياح من اصمة قلوب الاهلين ، ولم يصدقوا ان كابوس الاستبداد ازيح عن عواتقهم ، وان سيف الظلم الذي كان مصلتاً فوق رؤوسهم قد اعيد الى غمده .

واخذ كل منهم يفرك عينيه للتأكد من ان ما تريانه ليس من لذيذ الاحلام ، او من قبيل الاضغاث في المنام ، وان ما يراه من المجاملة والتحبب انما هو في الحقيقة واقعاً لا ريب فيه ، وان الدولة التي علق عليها كل امله في اوقات الشدة قد اتت لنجدته في اشد الاوقات حرجاً …

اجل ، قضي الامر ، ووضعت السنوات الاخيرة المشئومة في ذمة التاريخ . واخذ البشر يعدون للمستقبل عدته . وارتفعت السجف عن مستقبلنا في الرابع والعشرين من الشهر الماضي في سان ريمو حيث وضع بين يدي بريطانيا العظمى التي ضحت في سبيل تحريرنا واحيائنا ٤٠ الفاً من خيرة شبابها ، وهي التي لا تحجب قرص الشمس عن املاكها ، والتي وضعت الملايين من ابنائها قرباناً على مذبح حرية الامم والشعوب ، والتي ما اقدمت يوماً على جمع الضرائب من مستعمراتها كما كان بعض الدول يعملونه بالامس ، لا بل انها تنفق على تلك المستعمرات المبالغ الباهظه في سبيل رفاهها ونفعها والتي انتشلت بلاد الهند من وهدة الفقر المدقع ، حيث كان ملكها يستأثر لنفسه بستين في المئة من حاصلات البلاد ، والحكومة بثلاثة وثلاثين في المئة فلا يتبقى للشعب المكد العامل من ثمرة تعبه وعرق جبينه سوى سبعة في المئة ، في حين ان ما تأخذه بريطانيا منها اليوم لم يتجاوز السبعين الف جنيه سنوياً وهو مبلغ لا يساوي ما تنفقه عليها وقوداً للاساطيل التي تحميها فقط . هي بريطانيا التي وصف المستر وود احتلالها لجزيرة هنغ كنغ الصينية بقوله : «اننا دخلنا الجزيرة ولم يكن فيها سوى لفيف من صيادي السمك» فاصبحت اليوم عامرة بالسكان والمتاجر والمصانع ، لا بل هذه مصر شقيقة بلادنا وعروس الشرق أسطع برهان واعظم دليل على مافعلته بريطانيا العظمى في الاربعين السنة الاخيرة في سبيل تقدمها ونجاحها . حتى اصبح فدان الارض يباع بمئات الليرات . بعد ان كان قبل ذلك التاريخ لا يدفع فيه مئات المليمات

هذه لمحة من بعض ما فعلته بريطانيا العظمى في بلاد مختلفة في سبيل الرقي والعمران . وهي التي احتفلنا امس بعيد ميلاد جلالة ملكها — مليكنا . فاذا فرحنا واستبشرنا خيراً بالمستقبل فانما قياساً على مارايناه منها في بلاد غير بلادنا

بالامس . يثبت ذلك تصريحات ووعود حكامنا العسكريين وفي مقدمهم فخامة الجنرال اللنبي التي كان مفادها ان الابتداء في الاصلاح انما يجري بعد تقرير مسألة الانتداب . وها قد انتدبت بريطانيا وهي طبعاً لا تتردد في الشروع بالعمل اقرب آن… اما انتم يارجال بريطانيا العظام ، ويا عمدة حكومتها ، فقد عهدت اليكم دول الارض بادارة شؤوننا وبلادنا وحياتنا ، وقد سلمناكم نحن مقاليد امورنا ، فاعملوا على مايوافق تقاليدكم القديمة المجيدة واستبدلوا لنا ثوب الماضي البالي باخر يوافق روح العصر والمكان ، وازيلوا من اجوافنا تلك القلوب التي تحجرت على مرور الزمان ، وضعوا مكانها قلوباً اخرى بشرية تحس وتشعر وتنتظر المستقبل الجديد بارتياح واطمئنان ، فاننا لاعمالكم من المنتظرين ، والسلام .

اخبار شتى

الفلاحون الالمان في فلسطين

تذاكر مجلس النواب البريطاني بشأن فلاحي الالمان الذين كانوا في فلسطين قبل الحرب ، فسأل اللورد نيوتن عما تفعله الحكومة الانكليزية مع هؤلاء فانهم كانوا تابعين لجمعية معروفة باسم المقدسيين . وقد وعدتهم الحكومة بان تصرح لهم بالعودة الى فلسطين منذ سنة ١٩١٩ . وقد اعتقلوا في معاقل الاسرى في مصر لاجبارهم على العودة الى بلادهم على ما يظن . بالرغم من ذلك الوعد . ولما كان هؤلاء فلاحين يفيدون البلاد بجدهم ونشاطهم . ولم يمسوا المصالح الانكليزية في شيء يوماً ما . فعلى انكلترا اذاً ان تعاملهم طبقاً لقوانين الانسانيه والحرية الصحيحة وفضلاً عن ذلك فان جمعية الصليب الاحمر الدولية اخذت تبذل ما في وسعها لخيرهم ونفعهم . وعلى انكلترا اجابة هذه الجمعية الى ما تطلبه بارتياح

ثم تكلم اللورد لمنجتون . فاعرب عن ميله الى هؤلاء المساكين وانه لم يسمع من يشكو منهم ومن اعمالهم في اثناء وجوده في فلسطين ولهذا اذا كانت معاملة بريطانيا على غير ما يرضاه الانسانية . فان الظنون تحوم حولها بانها تقصد الانتقام منهم .

فاجاب اللورد ستانمور باسم الحكومة . ان انكلترا تنظر الان في امر التصريح لهم بالعودة الى فلسطين . ولكنه لا يستطيع التنبؤ بقرار الحكومة بهذا الشأن .

فرنسا وحادثة صور — جاء في برقية لشركة « هافاس » من مكاتبها في بيروت . ان فرنسا ارسلت قوة من صور فازلت عقاباً شديداً بعصابات الاشقياء واطلقت القنابل على عدد من قراهم . واعدمت القتلة رمياً بالرصاص . فاخذ المجرمون يطلبون الامان في كل مكان . اما الاهالي فقد اظهروا ارتياحهم الى ما ابدته الجنود الفرنسوية من الهمة والعزم .

وقد طلبت الصحف ان صح عزيمة فرنسا على حل المسألة اللبنانية السورية التي افرط في تأجيلها

اثر تاريخي للاستقلال العربي — قررت بلدية دمشق اقامة اثر تاريخي للاستقلال العربي فعرضت الامر على المهندسين لوضع الرسم . ومن احرز قصب السبق على اقرانه كوفيء بمئتي ريال

عيد استقلال الارمن — احتفل الارمن يوم الاحد الماضي بعيد استقلالهم

مؤتمر للنساء — يعقد النساء مؤتمراً لهن في جنيف بسويسرا للبحث في شؤون نحاه التيارات السياسية والاجتماع . وسيعقد اول جلسات هذا المؤتمر في ٦ يونيو (حزيران) الحالي . وعدد البلاد التي اعربت عن عزمها على ارسال مندوبات لها قد بلغ حتى الآن ٢٣ مملكة

بين فرنسا وسورية — عزمت شركة جديدة للملاحة على تسيير بواخرها بين مرسيليا ومصر وسورية . وبين همبرج والسواحل السورية

واردات القطر المصري — وصل الى ميناء الاسكندرية يومي ٢٥ و٢٦ الماضي ثماني بواخر . وعليها نحو ١٩٥ الف طرد من البضائع المختلفة ولم يتمكن اكثرها من تفريغ مشحونها نظراً لازدحام رصيف المينا ومخازن الجمرك وشركة الاستيداع بالبضائع

الولايات المتحدة وارمينيا — انضم المستر بريان الى الرئيس ولسن في مسألة انتداب اميركا لارمينيا . واكد ان الحكومة الاميركية تقوم بخدمة عظيمة للديمقراطية اذا اعترفت بالجمهورية الارمنية ودخلت عصبة الامم كصديقة لجميع الدول الصغيرة

الحالة الاقتصادية في اليابان — هبطت الاسعار في اليابان هبوطاً فاحشاً واوقف البنك الرابع والسبعين اعماله لمدة ثلاثة اسابيع لتنظيم حساباته . واقفلت بورصة الحرير موقتاً

ارتفاع سعر المارك — تحسن سعر المارك تحسناً بيناً . فانه بعد ان كان سعر الجنيه الانكليزي ٢٣٠ ماركاً في اوائل الشهر الماضي اصبح الان ١٢٥ ماركاً . ويعلل هذا الصعود بأمل المانيا في الحصول على قرض في الخارج . او بعض تعديلات متعلقة بدفع الغرامة الحربية .

سلب اربعة ملايين طن بترول — سأل المستر بروميلد في البرلمان البريطاني . ما اذا كانت الاشاعة بان البلشفيين سلبوا نحو مليوني طن بترول من ولاية باكو . فاجابه المستر كاوي بان الحكومة لم تصلها انباء رسمية بهذا الشأن ولكن عندما استولى البلشفيون على باكو وقعت في ايديهم كميات البترول وهي تقدر باربعة ملايين طن

اوراق النقد الروسية — وصلت مؤخراً الى القطر المصري كميات كبيرة من اوراق النقد الروسي (الروبل) . ولما رأت الحكومة المصرية ذلك حذرت الاهالي من التعامل بها ، لان حكومة السوفيات الروسية اصدرت مقادير عظيمة من هذا الورق ، ولم تضمن قيمته ذهباً او سندات ذات قيمة ، علماً ولما كان ورق هذه حالته عديم القيمة طبعاً ، فان التعامل به من قبيل المغامرة والمقامرة

هلاك اربعين مليون نفس — نشرت لجنة نتائج الحرب قرارها ما جرت الحرب العظمى على اوربا من الخسائر المختلفه ، فقالت ان ١٢ مليون نفس قتلوا في ميادين القتال ، وسوف تموت ملايين عديدة من الجوع والامراض والاوبئة في اوربا الوسطى وشرق اوربا وفي سيبريا اخفت الى ذلك ، قلة المواليد مع كثرة الوفيات المستترة فيبلغ مجموع الخسارة اربعين مليوناً من النفوس البشرية

المنبر العام

الطمع

نعرف ان الطمع كان في الازمان الماضية سبباً لضرر صاحبه ولم نعرف انه سيكون يوماً سبباً لاضرار تلحق بغير صاحبه وتهلك الالوف وتجعلها تئن تحت ويلات الغلاء الفاحش — الموت البالغ — اذ لا موجب ولا مسوغ له ، وقد عم البشرية والتهمها وجلب عليها الخسائر الادبية والمادية ، وقد اصاب ابناء هذا الجيل ما اصاب شمشون الجبار بعد ان ضيق عليه اعداءوه الفلسطينيون ، وتم لهم الامر فاسروه بحيلة نسائية فوقف قبل موته في وسط هيكل آلهتهم وطلب ان يستند الى عامودي الهيكل ، وقد عادت اليه قواه ثم لفظ عبارته الاخيرة قائلاً : علي وعلى اعدائك يارب ! فسقط الهيكل عليه وعلى من كان في داخله ، فهلك وهلكت الالوف معه . وقد زاد تهوس العالم الاوربي بسبب اطماعهم الاشعبية ثم تراءوا عليهم وعلى العالم اجمع هذه الويلات ، وانتقل هذا الطمع من رؤساء الحكومات وملوكها الاسبقين الى الافراد لما راءوه من اختلال كل نظام طبيعي وآلهي وبشري فاصبح كل منهم يود لو كان مالك الثروة قارون جاع العباد ام هلك الافراد ، دون ان يهمه من امرهم شيء ما دام يملأ جيوبه ، «ويحشي» خزائنه بالاوراق النقدية حتى اذا انو اليوم وافرج عن النقود الذهبية من حموسها استعاضها بها ليبهر نظارها ويتمتع بلمعانها . ولم يكتف اولائك بذلك بل تراهم يشيعون الاخبار الملفقة عن حالة الاسواق التجارية وقلة الحاصلات الى غير ذلك ، تمويهاً على الناس وذراً للرماد في اعين البشرية . وما من احد الا شعر بويلات هذا الطمع ، كما جرب اصحاب الحل والعقد قرب توصلهم الى حل معقول لكبح جماح الطمع كان ذلك دليلاً على ابتعادهم عن الصواب . وكما ازدادت مشاكل الطمع ارتقعت الاثمان . ولا بد يوماً من قوة قوية تردع اصحاب المطامع وتضرب بيد من حديد ، فيرتدع اصحاب المطامع الاشعبية من كبيرهم الى صغيرهم …

ومن لا يدري ان الطمع يقود باصحابه الى ما وراء الحدود البشرية فتباع الاشياء باثمان فاحشة كما بيعت في البلدان الاخرى المصابة بالجوع والقحط فاننا بعد ان كنا نقرا عنها ونسمع ، اصبحنا نراها باعيننا ونلمسها بايدينا !!… ولكن :

ما من يد الا يد الله فوقها
وما ظالم الا ويبلى باظلم

(اسكندر)

اخبار محلية

عيد الامة

ليحي الملك والامبراطور!
God Save the King!

ما كادت شمس يوم امس تبزغ حتى كانت باحتا سراي الحكومة العليا والسفلى قد زينت جدرانها بالزهور والاعلام ، وفرشت الاولى بالسجاجيد والطنافس الفاخرة ، وزين مدخل السراي بسعف النخل ، ووضعت المقاعد والكراسي صفوفاً امام دار المجلس البلدي بازاء السراي ، وفرشت الارض بالرمل . وما بلغت الساعة ٩و٤٥ — وهي الساعة التي عينتها الحكومة في رقاع الدعوة التي وزعتها على كل وجيه وكبير في الثغر — حتى كانت المقاعد قد امتلأت بالمدعوين . فكان في الصف الاول الرؤساء الروحيون ، وفي الثاني اعضاء المجلس البلدي ومجلس الادارة ، وفي الصفوف التالية الوجهاء والاعيان من المحامين ومديري المدارس واساتذتها والتجار وكل ذي حيثية ومقام . ووقف الى يمين درج السراي تلميذات مدرسة دار الايتام ، وكان الناس فرحين مستبشرين . وفي الساعة العاشرة وعشر دقائق اقبلت فرقتان من الجنود السواري احداهما انكليزية والاخرى هندية بقيادة جناب الجنرال هوكسون . وبعد خمس دقائق افتتح الحفلة القسوس الانكليزي بتلاوة الدعاء لجلالة الملك . ثم عزفت الموسيقى العسكرية الراكبة بالنشيد الامبراطوري ورتلت تلميذات دار الايتام وهتف الجنرال هكسون لجلالة الملك واطلقت المدافع احدى وعشرين طلقة اكراماً لهذا العيد . ثم دعي الجمهور الى الطبقة العليا من السراي يتدمه الرؤساء الروحيون فاعضاء البلدية ومجلس الادارة فالاعيان والموظفون حيث قدم كلاً منهم الى جناب الجنرال وسعادة حاكم الثغر مستشارنا اللطيف الخواجه صبري فيعاني . فصافحهم ببشاشته المعهودة . ثم دعوا الى غرفة الاستقبال حيث اديرت عليهم الحلوى والمرطبات والقهوة . وكان عدد كبير من الضباط البريطانيين يرحبون بهم . وفي الساعة الحادية عشرة نزل جناب الجنرال ومعه سعادة الحاكم وصاحبا العزة المستشار ورئيس البلدية الى ساحة السراي واستعرض الجنود . ثم انصرف وانصرف الجمهور شاكراً لما لقيه من الاكرام والاحتفاء مثنياً على جناب الميجر كامبل منظم هذه الحفلة والمحافظ على الامن والنظام فيها .

وقد عطلت دوائر الحكومة والمحاكم اعمالها اجلالاً لهذا العيد ، واغلقت مصلحة البريد والبرق ابواب مكاتبها بعد الظهر .

هذا وقد احتفل المجلس البلدي بدوره بهذ العيد امس الساعة الثامنة مساء مراعاة للصوم . فام داره جم غفير من الوجهاء والاعيان وفي مقدمهم جناب الجنرال وسعادة الحاكم ومعزة مستشاره ، وقام معزة رئيس البلدية واعضاؤها للزائرين بكل ضروب الحفاوة والاكرام . اعاد الله هذا العيد على الامة البريطانية وربيبتها الجديدة — فلسطين — بالسعادة والهناء .

بشرى عظمى

خمسين مليون جنيه

جاء في برقية خصوصية ان الحكومة البريطانية قررت عقد قرض لفلسطين بمبلغ خمسين مليون ليرة انكليزية ، بضمان ايرادات الجمرك وغيرها . للشروع حالاً فيما تقتضيه فلسطين من الاصلاح . نقول وهذه اولى المآثر البريطانية المعلومة التي بدأت تبشايرها الآن . بعد ان قررت لها الدول مسألة الانتداب .

الحالة في الجليل

ورواية شاهد عيان

تأتينا الاخبار المحزنة في كل يوم من جهات الجليل الاعلى والجليل الاسفل ، بما تفعله عصابات البدو في تلك الجهات من السلب والنهب والتعديات وقد نشرنا في غير هذا المكان ما انبأنا به مكاتبونا في طبرية وصفد ، ورواية القادمين من تلك الجهات. وقد اطلعنا على رواية اخرى لشاهد عيان في رصيفتنا «دوار هايوم» فآثرنا اثباتها هنا اتماماً للفائدة. قال

«لقد اصبح الجليل الاسفل اشبه شيء ببركان يقذف حممه على ماحوله ، ويهدد البلاد بالاخطار الناشئة عنها . فان الآفا من البدو من العشائر النازلة عبر الاردن بين راجل وفارس قد اخذوا يهاجمون القرى للسلب والنهب ليس الا ...»

«وبما كنت شاهد عيان لما حدث في قرية «مسحه» مؤخراً فقد رأيت موافاتكم الآن ببعض التفاصيل الدقيقة .»

«في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الماضي عاد الينا راعي القرية — وهو من ابناء العرب — يصرخ وينتحب مستنجداً بابناء القرية من اولئك البدو الذين سلبوه قطيع الغنم . فخرج الاهلون حالاً لمطاردة السالبين واسترجاع الغنم منهم ، ولكنهم ماكادوا يقتربون من قرية « شرعه » البعيدة عن مسحه بنحو ثلاثة ارباع الساعة حتى انضم سكانها الى البدو بمقاومتنا . فذهبنا يمنة نجاه «وادي شومر» مؤملين معاونة قرى «معدر» و«سرين» و« عيلم » الا اننا كنا في ذلك قد قبضنا على الهواء لان اهالي تلك القرى قد انضموا الى تلك العصابة واخذوا جميعاً يمطروننا وابلا من النار ، وكانوا عونا للبدو علينا ... »

«وهكذا دارت الحرب بيننا وقد تعين علينا في ذلك الموقف المدافعة عن انفسنا من هؤلاء الاشقياء الذين احاطوا بنا من كل جانب ، وعددهم يربو على ضعف عددنا ثم استرجاع القطيع منهم

ولكن القوة تغلب الشجاعة كما يقولون، فان جيراننا المحترمين طلوا واقفين في وجهنا ووراءهم من النار واما البدو فقد استاقوا الغنم امامهم ومضوا بهم. وكان هؤلاء يستعملون رصاص « دم دم » فوقع من رجالنا بضعة من القتلى والجرحى »

(وبعد ان ذكر المكاتب اسماء اولئك القتلى والجرحى وكيف نقلوا من ساحة القتال قال:)

ان هذه الحوادث قد ولدت الرعب في قلوب الاهلين جميعاً فارسلوا وفداً منهم الى الحكومة لارسال قوة كافية للمحافظة عليهم والوقوف في وجه المعتدين . ولا بد ان الحكومة المركزية في القدس يهمها كثيراً بهذه الامور العابثة براحة العباد

هذا وقد اخبرت الآن ان آلافاً من البدو قد طرروا الآن بجوار « مسحة » ولسنا نعلم ما اذا كانت هذه العصابات تنوي مهاجمتنا . على اننا قد اتخذنا للامر عدته ، وللحكومة ان تأخذ بيدنا في الدفاع عن انفسنا وعن مصالحنا اموالنا

هذا ما رواه الشاهد عيان ومن البديهي ان الحكومة واقفة على الحقيقة تماماً ، وهي لا تلبث ان تتخذ الاجراءات المعجلة الفعالة بالطرق التي تستصوبها مراعات للظروف الحاضره . على اننا نلفت انظارها الى ما نشرناه في غير هذا المكان بهذا الشأن . على ان منشأ هذه القلاقل على ما نرى الغاء المحافظة والتفتيش على الحدود. وجواسيس تلك العصابات منتشرون في كل مكان بازياء مختلفة متعللين بحجج واهية لا اصل لها كالمتاجرة والاستشفاء والاستحمام وغير ذلك من الامور . فعسى الحكومة ان تعيد المراقبة الى كانت عليه اولاً الى ان تنتهي ثورة هؤلاء ويعود اليهم رشدهم اذ يجدون باباً آخر للارتزاق غير السلب والنهب .

في الجليل الاسفل — جاءنا من مكاتبنا في طبريه ان من العشرين منهما في حوادث التعديات الاخيرة على قرية « بمه » اطلق سراح ١٦ منهم واما الاربعة الباقون فلم يفصل في امرهم بعد . وان قد حكم على سبعة من اهالي «ام جونه» بالسجن اسبوعين . وما كان هؤلاء قد قضوا هذه المدة . وهي التي استغرقها التحقيق والمحاكمة ، فقد اطلق سراحهم .

وعلمنا من مصدر آخر خصوصي . ان اهالي قضاء طبرية عامة ، ولا سيما سكان القرى ، يخشون من تعدي العصابات عليهم . واخبرنا ثقة له صلة بقبائل البدو في تلك الانحاء ، وهو يعرف اكثر زعمائهم ورؤسائهم ، انه كان يرى الكثيرين من هؤلاء الزعماء يترددون على طبرية بكثرة قبل الحوادث الاخيرة ، وهو ما لم يفعلوه من قبل وبعد انقضاء تلك الحوادث عادوا الى تجولهم في القصبة والضواحي ، منهم امرأة قابلة تدعى «ام الفهد» من عرب الخالدية كانت ولا تزال تتجول بازياء مختلفة مع لفيف من البدو من عشيرتها او من غير عشيرتها للتجسس . وان ليس من يوقفهم عند حدهم لانه ليس من يعرفهم من امرهم شيئاً .

فنلفت انظار الحكومة في القدس وفي طبرية لوضع حد لهذه الامور المخلة بالامن العام . والضرب على ايدي الذين يعيثون في البلاد فساداً بعصي من نار ، تأديباً لهم وعبرة لسواهم من المفسدين .

في الجليل الاعلى جاءنا من مكاتبنا في صفد انه بضعة طيارات فرنسوية القت القنابل على قرية بنت جبل (سوق الخميس) فهدمت البيوت والمنازل تماماً وكان الصفديون يسمعون دوي القنابل وهم في بيوتهم . وان الاهالي في القرى والمستعمرات في قضاء صفد يخشون دائماً هجوم البدو عليهم للسلب والنهب ، ولا يدرون كيف يتمكنون من المحافظة على بيادرهم في هذا الاوان . وان الجنود الهنود فنتشرون في كل مكان للمحافظة ، الا ان عددهم قليل في بعض الجهات ، حيث تستخف بهم العصابات فتسطو على الاهلين دون ان يتمكنوا من الوقوف في وجوههم . فنأمل من الحكومة ان تشد الرقابة على تلك العصابات ، وتضرب على ايدي العابثين بالامن بعصي من نار في يد من حديد ، ودعاً لهم واعتباراً لغيرهم .

ضحية قطار — دهس قطار اللد — يافا اول امس شاباً في نحو السابعة عشر من عمره بالقرب من محطة ساروناً يشطره شطرين . ولم يتمكن السائق من تلافي الخطر بالرغم من استمرار التصفير . فضبطت الحادثة واعتبرت قضاء وقدراً . وقد نشأ عن ذلك تأخر القطار القادم من اللد في منتصف الساعة الثالثة بعد الظهر نحو عشرين دقيقة .

اعادة امتحان المحامين — قررت العدلية اعادة امتحان المحامين الذين سقطوا في الامتحانات الاخيرة وعينت لذلك يوم ٣٠ يونيو الحالي في القدس. وهذا خير ما تفعله العدلية ازاء من رسبوا في ذلك الامتحان وقد عرفوا من قبل بالتضلع في الحقوق.

قدوم افاضل — قدم الينا اليوم حضرات الافاضل الخواجات انطون فروجي ويوسف الحاج من مصر . والخواجه ماير يفراح من اعيان طبرية ، فترحب بهم .

☼ ☼ ☼

عوده المستشار — عاد الينا حضره صاحب العزة المستر نصري فيعاني مستشارنا المحبوب من حيفا يوم الاثنين الماضي بعد ان غاب عنا بضعة ايام خلناها شهوراً واعواماً . فنهنئه بسلامة العودة .

تلغرافات

تلغرافات خصوصية للمقطم

الحالة في مابين النهرين

جاء في تلغراف من الله آباد بالهند ان عصابات العرب اخرجت قطار بغداد عن الخط بين شرغات وبايجي وان بعض الذين كانوا في القطار قتلوا — شرغات واقعة جنوبي الموصل وتعرف بقلعة شرغات شمالي مصب نهر الزاب الاصغر

في جهة الموصل

وفي نبإ آخر ان العصابات هاجمت في الزمن الاخير عدة قوافل كانت تسير بين شرغات والموصل

(الحالة على الفرات)

اما الحالة في وادي الفرات فتحسنت وضربت السكينة اطنابها في تلك الجهات بعد ما ارسلت الطيارات لتأديب الاشقياء فالقت عليهم القنابل والحقت بهم خسارة كبيرة بعد قتال طويل

القتال في الكويت

ووردت الانباء بأن رحى القتال دارت بين ابن سعد وشيخ الكويت فكان الفوز في ما دار من المعارك لاولها

رحلة شاه العجم

علمت ان شاه العجم تضايق من شدة الحر فاستقر قراره على تقصير رحلته (وكان ينوي زيارة المشاهد المقدسة في كربلاء والنجف الاشرف في العراق)

المستر هربرت صموئيل

لندن في ٢٩ مايو — يؤكدون ان المستر هربرت صموئيل سيكون مسؤولاً الى الحكومة البريطانيه مباشرة فيريح بذلك اللورد اللنبي من عبء ادارة فلسطين

روتر

الصهيونيون وفلسطين

لندن في ٣٠ مايو — رأس الدكتور وزمن الاجتماع الحادي والعشرين لجمعية الصهيونيين الانكليز بلندن فوافق الحاضرون على اقتراح اقترحه الدكتور سكولوف وايده اللورد روتشلد وخلاصته شكر المجلس الاعلى على قراره الخاص بمصير فلسطين وقال الدكتور وزمن انه يحمد الله على عدم وجود مناجم ذهب وآبار زيت في فلسطين فلا يكون فيها ما يجذب اليها اموال اليهود او اموال الامم وانما يجذب اليها « المال القومي » وان الانتداب سيضع الشروط السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمكن عدداً كبيراً من الناس من المهاجرة (الى فلسطين) واشار الدكتور وزمن واللورد روتشلد الى مايرجى من الارتقاء الزراعي الذي يكون فيه اليهود قدوة لسائر العالم

روتر

معاهدة الصلح مع تركيا

باريس في ٣٠ مايو — طلب وفد الصلح العثماني ان تطال المهلة المعطاة لتركيا لتقديم ملحوظاتها على المعاهدة الى ١١ يوليو روتر

المضاربة بالكمبيو

رومية في ٢٩ مايو — تألفت لجنة للتحقيق في احتكار الاسهم واخذ ولاة الامور القضائيون يحققون في قضايا تختص بالكمبيو — روتر

ضريبة الثروات في بريطانيا

لندن في ٣٠ مايو — قالت جريدة الصنداي اكسبرس ان اللجنة الوزارية المالية قررت العدول عن ضريبة الثروات التي جبت ايام الحرب لما احدثه اعضاء البرلمان من الضغط — روتر

الاحوال في تركيـــا

جاء في تلغراف من الاستانة فى ١٣ مايو ان احد رجال البوليس التركي فيها اطلق النار على الصدر الاعظم في منزله في بلطه ليمان فاخطأه واصاب احد حجابه فقبض على الجاني. وعثرت الحكومة على جمعية كبيرة من الاتحاديين في الاستانة

وفي نباء آخر ان جعفر طيار صاحب النفوذ الكثير في تراقيه الشرقية شرع ينظم القوات المسلحة ويطلب معونة الترك الاحرار وجاهر بان غرضه ضمان تراقية تحت حماية فرنسا

وكتب مكاتب الديلي تلغراف من الاستانة يقول ان شروط الصلح بالاجمال تطابق ما كان منتظراً اما عدا تسريح الجيش فان النصوص الخاصة به اشد مما كانوا يتوقعون اما الاسطول فلا يخفى ان تركيا لا تملك اسطولا تطبق عليه نصوص المعاهدة وليس فى الشروط المالية ما يناقض المنتظر ولكن الدوائر المالية والتجارية مرتاحة الى الشروط الخاصة بحقوق تركيا في الترنسيت فى الولايات التي كانت خاضعة لها وفصلت عنها

وغني عن البيان ان الشروط الخاصة بارمينية لا تخرج عن حد الاماني الحسنة التي يتمناها الحلفاء لها على العقدة الكبرى هي فى كردستان فان منحها الحكم الذاتي سيكون من اعوص المشاكل السياسية والادارة فى بلدان السلطنة العثمانية السابقة

ولم تتبين الحقيقة فى مصير ازمير وهل تكفل شروطها المحافظة على كرامة الترك فاذا لم تكن كذلك فالوطنيون الترك يأبون الموافقة على الشروط

وعلى أثر وصول خلاصة شروط الصلح الى تركيا ارتفع سعر النقد التركي فبعد ما كان الجنيه الانكليزي يساوي ٤٨٠ غرشاً صار ٤٠٥ غروش

وكتب هذا المكاتب يقول ان الدوائر اليونانيه فى الاستانة لم ترتح الى الاتفاق الخاص بازمير لانها تعده عبئاً جديداً وثقيلاً على بلاد اليونان التي اخذت من الاملاك كثر مما تستطيع العناية به وهي فقيرة

وجاء في تلغراف رسمي من الاستانة ان الصدر الاعظم سأل المندوب البريطاني عما يمكن حدوثه من النتائج اذا رفض الحلفاء الاقتراحات التي ستقدمها الحكومة العثمانية فأدى رفضهم الى امتناع الحكومة المشار اليها عن توقيع المعاهدة

في الاناضول

وكتب مكاتب الديلي تلغراف من الاستانة يقول ان جمهوريات القوقاس صارت طليعة للبلشفية الروسية بعدما كان الحلفاء يعتقدون انها ستكون حاجزاً حصيناً دونها وان هنالك اتصالا بين لنين ومصطفى كمال وان مسألة الارمنية زالت من عالم الوجود وان هذا الاتصال الوقتي بين اوربا والاناضول سيخلق للحلفاء صعوبات جديدة وان جمهورية ارمينية قبلت ان تكون روسيا الدولة المنتدبة لها

ونقلت شركة راديو انباء يؤخذ منها ان قوات مصطفى باشا كمال زادت وما برحت تزداد يوماً فيوماً منذ اعلنت شروط الصلح مع تركيا

ثم قالت ان المقربين الى وزارة الخارجية البريطانية يقولون ان الاحتلال سيبقى في جميع المناطق وان المعاهدة ستنفذ مهما كلف تنفيذها وهم لا يتوقعون ان تحدث اضطرابات ذات بال في كيليكية وسورية وما بين النهرين ولكنهم يسلمون من جهة اخرى بان اليونان ستلاقي مصاعب كبيرة وسينظر المجلس الاعلى هل يجب على فرنسا وبريطانيا وايطاليا ان تساعد اليونان على تذليل تلك المصاعب او لا

حدود سورية

ارسل مندوب الحجاز في باريس برقية الى الملك فيصل مفادها ان معاهدة تركيا التي سلمت في ٢ مايو تعترف مؤقتاً باستقلال سورية والعراق بموجب المادة ٢٢ من قانون جمعية الامم وتعين الحدود كما يلي :

حدود سورية : قره طاش برون كورد جاي ايرماق ومن الشمال قره تبه بوزي طاغ ويترك لسورية دلدل طاغ وعينتاب وبيره جك واورفه وماردين الى الفرات وجزيرة ابن عمر

حدود العراق الشمالية ولاية الموصل والحدود التركية الفارسية وستعين خطوط الحدود لجنة تتألف من فرنسويين وانكليز وايطاليين مع مندوبين سوريين لسورية وعراقيين للعراق ويحضرها مندوبون من الترك اما سائر حدود المملكه المذكورة فسينتخب لها مندوبون من دول الحلفاء ترسم قواعد الانتداب وتعرضها على جمعية الامم للموافقة عليها وتسلم ادارة فلسطين لمنتدبين مسؤولين وتنفذ تصريحات المستر بلفور دون الاجحاف بالحقوق الدينية والمدنية التي تخص غير اليهود

شوارد

قال معاوية للاحنف — صف لي الناس . فقال « رؤوس رفعهم الحظ ، واكتاف عظمهم التدبير ، واعجاز اشهرهم المال. وادباء الحقهم بهم التادب . والناس بعدهم اشباه البهائم . ان جاعوا ساموا، وان شبعو ناموا »

كان معن ابن زائدة قد امر بقتل جماعة من لاسرى. فقام احقر القوم فقال له: يا معن! اتقتل الاسرى جياعاً؟ فأمر لهم بالطعام . ثم قال: اتقتلهم اعطاشاً ؟ فامر لهم بالماء . فلما اطعموا وسقوا ، قال يا معن، اتقتل اضيافك ؟ فامر معن باطلاقهم .

راى الشيخ الليثي جارية في حضرة الخديوي اسماعيل . فاعجبه جمالها . وسالها عن اسمها ، فقالت انه « عدالت » فقال :

لدولة الترك اشكو
من جور هذى الغزاله
وغاية الامر اني
طلبت منهم « عداله »

اعلانات